

تاج العروس من جواهر القاموس

" والتَّيْرُ بِاضٍ بالكسْرِ : العُصْفُورُ " عن ابن الأعرابي . قال ابنُ عَبَّادٍ :
 " أَرُوبَضٌ أَهْلُهُ " وَأَصْحَابُهُ إِذَا " قَامَ بِنَفَقَتِهِمْ " . كما في العُيَّابِ .
 في الصَّحاحِ : أَرُوبَضَاتُ " الشَّيْءِ مُسٌّ " إِذَا " اشْتَدَّ حَرُّهُهَا " حَتَّى يَرُوبِضَ
 الظَّيْبِيُّ والشَّاةُ أَي مِنْ شِدَّةِ الرِّمْمِضَاءِ وهو قَوْلُ الرِّيَّاشِيِّ . وفي
 العُيَّابِ : أَرُوبَضَاتُ الشَّيْءِ مُسٌّ : أَقَامَتْ كما تَرُوبِضُ الدَّابَّةُ فَبَلَغَتْ
 غَايَةَ ارْتِفَاعِهَا وَلَمْ تَتَيَدَّأْ لِلنُّزُولِ وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الْأَنْصَارِيِّ .
 وهو مَجَازٌ . من المَجَازِ : أَرُوبِضٌ : " الإِنَاءُ القَوِّمُ : أَرُوبِضٌ " . يُقَالُ :
 شَرِبُوا حَتَّى أَرُوبِضَهُمُ الشَّرَابُ . أَي أَثْقَلَهُمْ مِنَ الرِّبِيِّ " حَتَّى " رِبِضُوا أَي
 رِبِضُوا أَي " ثَقُلُوا وَنَامُوا مُمْتَدِّينَ عَلَى الأَرْضِ " . وَإِنَاءٌ مُرُوبِضٌ .
 وفي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ
 عِنْدَهَا دَعَا بِإِنَاءٍ يُرُوبِضُ الرَّهْطَ " . قال أبو عبيدٍ : مَعْنَاهُ يُرُوبِضُهُمْ
 حَتَّى يُثْقَلَهُمْ فَيَرُوبِضُوا فَيَنَامُوا لِكَثْرَةِ اللَّيْلِ الَّذِي شَرِبُوا
 وَيَمْتَدُّوا عَلَى الأَرْضِ . وَمَنْ قَالَ : يُرِيبُ الرَّهْطَ فهو من أَرْضِ الوَادِي .
 وَقَدْ ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الوَجْهَيْنِ . وقال : وَقَوْلُهُمْ : دَعَا بِإِنَاءٍ إِلَيَّ
 آخِرُهُ . والصَّحِيحُ أَنَّهُ حَدِيثٌ كما عَرَفْتِ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
 التَّكْمِلَةِ . " وَتَرُوبِضُ السُّقَاءُ " بالماءِ : " أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ ما
 يَغْمُرُ قَعْرَهُ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ وَقَدْ رُبِّضَهُ تَرُوبِضًا .
 ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رِبِضُ الدَّابَّةِ تَرُوبِضًا كَأَرُوبِضِهَا ويقالُ
 لِلدَّابَّةِ : هِيَ ضَخْمَةٌ الرِّبِضَةُ أَي ضَخْمَةٌ آثَارِ المَرِّ بِطِ . وَأَسَدُ رَابِضٌ
 كَرَبِاضٍ ومنه المَثَلُ : " كَلَابُ جَوْالُ خَيْرٌ من أَسَدِ رَابِضٍ " . وفي رِوَايَةٍ
 : من أَسَدِ رِبِضٍ . وَرَجُلٌ رَابِضٌ : مَرِيضٌ وهو مَجَازٌ . والرِّبِوضُ بالضَّمِّ
 مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرِّبِاضِ وَأَيْضًا جَمْعُ رَابِضٍ . ومنه حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ
 مَالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " أَنَّهُ رَأَى فِي المَنَامِ قُبَيْبَةً من أَدَمٍ حَوْلَها غَنَمٌ
 رِبِوضٌ " أَي رَابِضَةٌ . والرِّبِوضَةُ بالكسْرِ : الرِّبِوضُ . وَيُقَالُ لِلْفُطَّاسِ :
 أَرُوبِضَتْهُ رَابِضَةٌ عَلَى وَجْهِهِ أَي مُلْتَزِقَةٌ وهو مَجَازٌ قاله اللَّيْثُ .
 والرِّبِوضُ بالتَّحْرِيكِ : الدُّوْرَةُ من بَطْنِ الشَّاةِ وقيل : الرِّبِوضُ :
 أَسْفَلُ من السُّرَّةِ . والمَرُوبِضُ : تَحْتِ السُّرَّةِ وفَوْقَ العَازَةِ .

وَرَبَضُ النَّسَاقَةِ : بَطْنُهَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ إِنْكَارُهُ
 وَقِيلَ : إِنَّ مَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُشْوَتَهَا فِي بَطْنِهَا . وَرَبَضَتْهُ
 بِالْمَكَانِ تَرَبُّبِيًّا : ثَبَّتَتْهُ . قِيلَ : وَمِنَ الرَّبَضِ : امْرَأَةٌ الرَّجُلِ
 لِأَنَّهَا تُثَبِّتُهُ فَلَا يَبْرَحُ . وَتَرَكَتُ الْوَحْشَ رَوَّابِيضًا . وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَحَلَبَ مِنَ اللَّيْنِ مَا يُرَبِّضُ الْقَوْمَ أَيَّ يَسَعُهُمْ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِرْبَةٌ
 رَبِيضٌ : كَبِيرَةٌ لَا تَكَادُ تُقَلُّ فِي رَابِضَةٍ أَوْ يَرَبِّضُ مَنْ يُرِيدُ
 إِقْلَالَهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : فُلَانٌ
 مَا تَقْوَمُ رَابِضَتُهُ إِذَا كَانَ يَرْمِي فِيَقْتُلُ أَوْ يَعِينُ فِيَقْتُلُ أَيَّ يُصِيبُ
 بِالْعَيْنِ . قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ . انْتَهَى . وَكَذَلِكَ : مَا تَقْوَمُ
 لَهُ رَابِضَةٌ " وَهُوَ مَثَلٌ وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ تَرَكُّهُ . وَالرَّابِضَةُ :
 الْعَاجِزُ عَنِ مَعَالِي الْأُمُورِ . وَفِي الْحَدِيثِ " كَرَبِضَةِ الْغَنَمِ " أَيَّ كَالْغَنَمِ
 الرَّبِيضُ . وَصَبَّ عَلَى عَلَيْهِ حُمَّى رَبِيضًا . " أَيَّ مِنْ يَهْزَأُ بِهِ " . وَيُقَالُ :
 أَقَامَتِ امْرَأَةٌ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَهُ رُبُضَتَهَا بِالضَّمِّ أَيَّ قَدَرًا مَا عَلَيَّهَا
 أَنْ تَرَبِّضَ عِنْدَهُ وَهِيَ سِنَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : صَدَّتْ أَرْوَابًا رَبِيضًا أَيَّ
 بَارِكَةً . وَيُقَالُ : الزَّمُوا رَبِضَكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى حَيْالِهِ وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَرَبِيضٌ وَمُرَبِّضٌ وَرَبِيضٌ كَكِتَابٍ وَمُحَدِّثٌ وَشَدَّادٌ : أَسْمَاءٌ .
 وَالرَّبِيضُ مُحَرَّرٌ كَكَةِ : مَوْضِعٌ قَبْلَ قُرْطُبَةَ . وَمَوْضِعٌ آخَرُ